مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية العدد (69) لسنة 2021

أثر التدريس وفق بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات على تنمية سمة الثقة بالنفس من خلال حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور الثانوي

د. بورزامة داود أوفة محمد
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة – الجزائر

ملخص البحث العربي:

تناولت الدراسة أثر التدريس وفق بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات على تنمية سمة الثقة بالنفس من خلال حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ في الطور الثانوي، وبذلك فهي تهدف إلى إبراز أثر التدريس وفق هذه المقاربة الحديثة على التلاميذ المراهقين في مرحلة التعليم الثانوي من خلال التربية البدنية والرياضية ومن حيث تحقيق سمة الثقة في النفس لدى تلاميذ الطور الثانوي.

واعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي. وقد اشتملت عينة البحث على 320 تلميذ من تلاميذ الطور الثانوي تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية، وكذلك عينة من الأساتذة بلغت 25 أستاذ تربية بدنية ورياضية اخترناهم بالطريقة المقصودة وذلك على مستوى ثانويات دائرتي العطاف والعبادية بولاية عين الدفلى.

وفيما يخص أداة البحث، فقد اعتمدنا على استمارتي استبيان. استبيان خاص بالأساتذة واستبيان خاص بالتلاميذ. ولقد اعتمدنا في تحليل النتائج على النسبة المئوية واختبار كاف تربيع. وأظهرت النتائج التي توصّلنا إليها صدق الفرضيات باعتبار التدريس وفق بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات يمنح التلميذ حريّة أكبر وأدوارا مهمة حيث يتمكن من إبراز قدراته ومهاراته ويتحمل المسؤوليةخلال ممارسة التربية البدنية والرياضية مما يحقّق له الثقة بالنفس، وهذا ما يشكّل لديه شخصية متوازنة ومتكاملة قادرة على خدمة المجتمع.

وكانت أهداف البحث:

يسعى أيّ باحث ومن خلال أيّ دراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف، وعليه كانت دراستنا هذه تهدف للوصول إلى:

1-إبراز دور بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات في تنمية المهارات الفكرية وتعزيز الثقة في إمكانيات المتعلّم وقدرته على التعلّم.

2-ابراز دور حصة التربية البدنية في تنمية شخصية التلميذ المتوازنة.

وكانت أهم الاستنتاجات:

-أن التدريس وفق بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات يساهم في تنمية سمة الثقة بالنفس من خلال حصة التربية البدنية والرياضي لدى تلاميذ الطور الثانوي.

وتمت التوصية بـ:

1-إعطاء أهمية أكبر لحصة التربية البدنية والرياضية في ظل بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات وما تحتويه من وضعيات تعليمية تسعى لإكساب التلميذ كفاءات مختلفة وتنمّي شخصيته.

2-تنظيم ندوات ومؤتمرات وأياما دراسية، وملتقيات علمية من أجل التفصيل أكثر في التدريس بالكفاءات، والتطورات الحاصلة في المجال التربوي وتقويم البرامج التربوية.

3-العمل على دمج التلاميذ في الأنشطة الرياضية المختلفة من خلال إسناد الأدوار القيادية والمسؤوليات والأعمال التعاونية ما يحقّق له الثقة بالنفس.

The impact of teaching according to Pedagogic approaches to the development of self-confidence feature through the share of physical and sporting education at secondary school

Dr.BourzamaDaoud.
Ouffa Mohamed
Institute for Science and techniques of physical and sports activities/UniversitéDjilaliBounaamaKhemisMiliana

The study dealt with the impact of teaching in Bedagoggia. Achieve self-confidence feature at secondary pitches.

We adopted this study on the descriptive approach. The research sample included 320 pupils from secondary pupils, which were selected in the random-class, as well as a sample of professors at 25 professors and mathematical professors.

With regard to the research tool, we have adopted a questionnaire. A questionnaire for teachers and special pupils. We have adopted the results of results on the percentage and adequate testing. The results we have reached by the approval of the two hypotheses, according to the teaching of competencies, gives the student, giving more freedom and important roles.

1-التعريف بالبحث:

1-1مقدمة البحث وأهميته:

يشهد العالم خلال السنوات الأخيرة فترة انتقالية تتخلّلها تغيّرات اقتصادية واجتماعية وعلمية وفكرية، تسعى إلى الارتقاء بالإنسان حضاريا وثقافيا، مسايرة لمتطلّبات الحياة العصرية. ولقد ازداد اهتمام الدول والمجتمعات بالتعليم وجودة نتائجه باعتباره أساس كلّ نهضة فكرية وعلمية، إذ يهدف إلى إعداد الفرد وتكوينه وفق ما يضمن بقاء المجتمع واستمراره وتطوّره.

ويُعدّ التدريس وفق بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات ارتقاء بمستوى التلميذ وإعطائه الأهمية البالغة، واعتباره أساس الفعل التربوي. وهذا ما يسمح له بتأسيس شخصيته، وتنمية سلوكه وتفاعله الإنساني ككائن مستقلّ، يعمل على تحقيق ذاته وتأكيد اختياراته. وتسمح برامج التربية البدنية والرياضية للتلميذ بالتعبير عن ميوله ورغباته وقدراته، فتراعي جانبه البدني والحركي والمعرفي، وتهتمّ بسلوكه ووجدانه. فالتدريس بالكفاءات يقوم على طرائق فاعلة ونشيطة تتبنّى مبدأ المشاركة والعمل الجماعي، وتؤكّد على معالجة الإشكاليات وإيجاد الحلول المناسبة لها، وتسخير مكتسبات التلاميذ وخبراتهم وتوظيفها لدراسة الوضعيات المقترحة وإيجاد الحلول. فتجعل من المتعلّم والمعلّم شريكين في العملية التربوية، بحيث يكون المعلّم منشّطا ومحفّزا ويكون المتعلّم حيويا نشيطا، باحثا ومتفاعلا، يقوم بدوره ضمن المجموعة.

في ضوء هذه الاعتبارات تأتي هذه الدراسة كمحاولة منّا لتوضيح الدور الفعّال الذي يمنحه التدريس وفق بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات للتلميذ المراهق خلال المرحلة الدراسية الثانوية، والمسؤولية التي بتقمصها خلال العملية التربوية، وما له من انعكاسات على شخصيته المستقبلية. وعليه كانت دراستنا تتمحور حول أثر التدريس وفق بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات على تنمية سمة الثقة بالنفس من خلال حصة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الدراسية الثانوية.

وتتجلى أهمية البحث: تسليط الضوء على واقع التدريس في ظل المقاربة الحديثة وأثرها في تنمية سمة الثقة بالنفس لدى التلميذ المراهق،إبراز أهمية حصة التربية البدنية والرياضية في إكساب التلاميذ ثقة أكبر في النفس.

1-2 مشكلة البحث:

لاشكّ أنّ التربية هي وسيلة المجتمع للمحافظة على بقائه واستمراره، وثبات نظمه ومعاييره وقيمه الاجتماعية.ولقد برزت أهميّة التربية لدى الشعوب نظرا لقيمتها في مواجهة التحديات الحضارية، إذ تُعتبر عاملا مهمّا في التنمية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية. فهي تساعد على تفتّح الشخصية الإنسانية على المتطلّبات الحياتية من خلال العناية بالجوانب النفسية والعقلية والجسمية. وكذلك تنمية روح العمل الجماعي وإرساء دعائم الديمقراطية والعدالة الاجتماعية.

وتعمل التربية البدنية والرياضية خلال المرحلة الثانوية على تحقيق جملة من الأهداف الصحية والمعرفية والاجتماعية والعاطفية، مع مراعاة المرحلة العمريّة التي يمرّ بها المراهق. فهي تمنح للتلميذ فرصة اكتساب الخبرات والمهارات الحركية، وتنمية مواهبه وقدراته البدنية والعقلية، وتضمن له العمل ضمن جماعة واحدة ولعب الأدوار الاجتماعية المهمّة. ولأنّها جزء لا يتجزأ من المنظومة التربوية فهي الأخرى لم تكن بمنأى عن الإصلاحات التربوية الحديثة. فتمّ تبنّي فلسفة المقاربة بالكفاءات منذ ما يزيد عن عشرية من الزمن. وتمّ إعطاء قيمة أكبر للمادة نظرا للأهمية التي تتميّز بها، والأثر الذي تعود به على الفرد. فمن خلال حصة التربية البدنية والرياضية، وضمن المقاربة الجديدة، يصبح التلميذ محور العملية التعليمية التعلّمية، فيكون هو المسؤول عن إدارة النشاطات والتحليل والتصوّر، أي أنّه يتفاعل مع المعرفة ويستغلّ إمكانياته ليحصّلها ولا يتلقّاها مباشرة من الأستاذ. وهذا يضمن له إعدادا شاملا لجميع جوانب شخصيته. فيزرع في نفسه سلوك القيادة والتعامل مع الجماعة، واتّخاذ القرارات المناسبة والثقة بالنفس، بل تتيح له فرصة ربط المعارف المكتسبة بالتطبيقات الاجتماعية والحياة اليومية. كما تُعتبر بمثابة ترويح عن النفس للمراهق، بحيث تهيّء له نوعا من التعويض النفسي والبدني، وتجعله يعبّر عن مشاعره وأحاسيسه التي تتّصف بالاضطرابات والاندفاع، وهذا عن طريق ممارسة حركات رياضية متوازنة ومنسجمة ومناسبة تخدم وتنمّي أجهزته الوظيفية والعضوية وتقوّي معنوياته.(ميخائيل، 1997)

من أجل معرفة أثر النموذج التربوي الحديث والمتمثّل في المقاربة بالكفاءات على سمة الثقة بالنفس خلال حصة التربية البدنية والرياضية على التلميذ في المرحلة الثانوية، نطرح الإشكال الآتي:

أثر التدريس وفق بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات على تنمية سمة الثقة بالنفس من خلال حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور الثانوي.

1-3أهداف البحث:

يسعى أيّ باحث ومن خلال أيّ دراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف، وعليه كانت دراستنا هذه تهدف للوصول إلى:

1-إبراز دور بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات في تنمية المهارات الفكرية وتعزيز الثقة في إمكانيات المتعلّم وقدرته على التعلّم.

2-ابراز دور حصة التربية البدنية في تنمية شخصية التلميذ المتوازنة.

-**الفرضية العامة:** يأثّر التدريس وفق بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات على تنمية سمة الثقة بالنفس التلميذ من خلال حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور الثانوي.

-**الفرضيات الفرعية:**

يساهم التدريس وفق بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات على تنمية سمة الثقة بالنفس من خلال حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور الثانوي.

-تحديد مفاهيم ومصطلحات البحث:

-التدريس: يشير التدريس إلى تنظيم الخبرات التعليمية، فهو وسيلة اتصال تربوي هادف يقوم به المدرّس لتوصيل المعلومات والقيم والمهارات إلى التلميذ بهدف إجراء تغيير في المتعلّم، وتحقيق مُخرجات تربوية من خلال الأنشطة والمهام الممارسة بين المدرّس والتلميذ.(عبد الحكيم، 2002)

- بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات:

"هي تعبير عن تصور بيداغوجي، ينطلق من الكفاءة المستهدفة في نهاية أي نشاط تعليمي أو نهاية مرحلة تعليمية، من حيث طرائق التدريس والوسائل التعليمية وأهداف التعلم وانتقاء المحتويات التعليمية وأساليب التقويم وأدواته."(حثروبي، 2002، صفحة 12)

الثقة بالنفس: يعرفها "شروجر""بأنها إدراك الفرد لكفاءته ومهارته وقدرته على التعامل بفعالية مع المواقف المختلفة."(محمد، 2000)

حصة التربية البدنية والرياضية: تعتبر وسيلة تربوية تساعد على تحقيق الأهداف المسطرة لتكوين الفرد الناجح، حيث أن التمارين والحركات البدنية والرياضية التي يقوم بها تعما على تنمية وتحسين وتطوير البدن ومكوناته ومن جميع الجوانب العقلية، النفسية، الاجتماعية، الخلقية، الصحية،وهذا من اجل ضمان انسجامه مع مجتمعه وأقرانه.(مالكي، سميشة، و قزقوز، 2016)

-الدراسات السابقة والمشابهة:

-الدراسة الأولى:

عنوان الدراسة: إسهامات التدريس بالمقاربة بالكفاءات على مهارة الثقة بالنفس لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

الباحث: محمد زمالي. طالب دوكتوراه نظام جديد. بحث مسحي يعنى بالتربية البدنية والرياضية أجري على تلاميذ الطور الثانوي بولاية وهران.

عينة الدراسة: تتألّف عينة البحث من 150 تلميذ و 120 تلميذة من الممارسين للتربية البدنية والرياضية. وتمثلت في تلاميذ الطور الثانوي للمستويات الثلاثة. كما شملت العينة أيضا 50 تلميذ وتلميذة من غير الممارسين. وتم اختيار العينة عشوائيا.

أهم نتائج الدراسة: هناك تفوّق للتلاميذ الممارسين للتربية البدنية والرياضية بنمط المقاربة بالكفاءات على التلاميذ غير الممارسين في مهارة الثقة بالنفس. كما أنّ التلاميذ الممارسين للتربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي يتميزون بدرجة عالية في أبعاد الثقة بالنفس.

-الدراسة الثانية:

-عنوان الدراسة: الثقة بالنفس وعلاقتها بدافعية التعلم لدى عينة من تلاميذ السنة أولى ثانوي

-الباحث: شريك ويزة جامعة أبو القاسم سعد الله الجزائر2.

-أهمية الدراسة: إفادتنا بحقائق عن سمة الثقة بالنفس ودافعية التعلم لدى تلاميذ الطور الثانوي.

-**عينة البحث:** اختيرت العينة بالطريقة العشوائية البسيطة وقد بلغ عددها 120 تلميذ وتلميذة.

-**أهم نتائج الدراسة:**

مستوى الثقة بالنفس لدى تلاميذ عينة الدراسة مرتفع مع وجود علاقة ارتباطية موجبة قوية بين الثقة بالنفس ودافعية التعلم.

-**عنوان الدراسة:** التربية البدنية والرياضية ودورها في تنمية المهارات النفسية لدى تلاميذ الطور الثانوي (15-18 سنة).

-**الباحث:** أحمد يحياوي، مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة ماجيستير في نظريات ومناهج التربية البدنية والرياضية، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم، 2009/2008.

-**عينة البحث:** اشتملت عينة البحث على 320 تلميذ وتلميذة، 270 من الممارسين و 50 من غير الممارسين.

-**أهم نتائج الدراسة:** توصّل الباحث إلى كشف حقيقة تأثير التربية البدنية والرياضية على المهارات النفسية لدى العينة قيد الدراسة وهذا يتضح من خلال تميّز التلاميذ الممارسين للتربية البدنية والرياضية ذكورا وإناثا بالمهارات التالية: مهارة دافعية الانجاز الرياضي ومهارة الثقة بالنفس ومهارة القدرة على الاسترخاء ومهارة القدرة على مواجهة القلق مقارنة بغير الممارسين. وهذا ما يؤكد أنّ ممارسة التربية البدنية والرياضية تؤثّر ايجابيا في تنمية المهارات النفسية، وكلّما زادت سنوات الممارسة زادت عمليات التحكّم في هذه المهارات.

-**الدراسة: الثالثة**

-عنوان الدراسة:مساهمة التدريس بالمقاربة بالكفاءات في تفعيل عملية التعلم أثناء درس التربية البدنية والرياضية -دراسة وصفية من وجهة نظر أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية (حالة معهد البويرة)

-الباحث: عزالدين، رامي خالد بعوش، عبد المجيد سعيدي

-عينة الدراسة: تم اختيار العينة بطريقة قصدية لأنسها ستشمل جميع الأساتذة الدائمين بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية والبالغ عددهم 18 استاذ

-أهم نتائج الدراسة:

أن طريقة التدريس بالمقاربة بالكفاءات في حصة التربية البدنية والرياضية يزيد في تفعيل عملية التعلم لدى طلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

الدراسة الرابعة:-

-عنوان الدراسة: بيداغوجيا الفروقات وأثرها على درس التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات.

الباحث: رضوان بن ساسي.

عينة الدراسة:-

حيث شارك في هذه الدراسة 150 أستاذا للتربية البدنية والرياضية لولايات الغرب الجزائري (تيارت، سعيدة، معسكر).

أهم نتائج الدراسة:

حيث توصل الباحث إلى أن بيداغوجية الفروقات تساعد على تحسين نتائج التلاميذ في مادة التربية البدنية والرياضية، وتساعد على تنمية الجانب النفسي والاجتماعي لدى التلاميذ في درس التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات، لذا يوصي الباحث العمل على تطبيق بيداغوجية الفروقات في كامل المستويات الدراسية بالتعليم الثانوي وضرورة اعتبار التربية البدنية والرياضية مادة دراسية أساسية تدخل في مجموعة درجات المواد الدراسية.

-**عنوان الدراسة:** مساهمة حصة التربية البدنية والرياضية في تنمية شخصية التلميذ في ظل المقاربة بالكفاءات.

-**الباحث:**معزوزي ميلود، مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة ماجيستير في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر3، 2011/2010.

-**عينة البحث:** اشتملت عينة البحث على 50 أستاذا من أساتذة التربية البدنية والرياضية موزعين على ثانويات بولاية تيارت.

-**أهم نتائج الدراسة:** وصلت الدراسة إلى استنتاج أنّ حصة التربية البدنية والرياضية تساهم في تنمية شخصية التلميذ من خلال الأهداف التربويّة المسطّرة، وكذلك من الجوانب العقلية والاجتماعية والسلوكية.

-الدراسة الاستطلاعية:

إنّ الهدف من الدراسة الاستطلاعية هو التأكد من ملاءمة مكان الدراسة للبحث، ومدى صلاحية الأداة المستعملة لجمع المعلومات حول موضوع البحث.

وبناءا على هذا وقبل القيام بالدراسة الأساسية، كان من الضروري القيام بالزيارات الأولية، حيث مكّننا الاتصال بأساتذة التربية البدنية والرياضية على مستوى الثانويات، وكذلك الاحتكاك بتلاميذ المرحلة الثانوية من التعرف على ميدان البحث بهدف:

-معرفة حجم مجتمع البحث وخصائصه ومميزاته.

-التعرّف على الظاهرة وانتشارها في المؤسسات التربوية.

-معرفة الصعوبات والعوائق التي قد تواجه الباحث أثناء العمل الميداني، وبالتالي العمل على تفاديها مستقبلا.

-المنهج المتبع:

المقصود بمناهج البحث العلمي تلك المجموعة من القواعد والأنظمة العامة التي يتم وضعها من أجل الوصول إلى حقائق مقبولة حول الظواهر موضوع الاهتمام من قبل الباحثين في مختلف مجالات المعرفة

الإنسانية. ويمكن تعريف المنهج العلمي بأنّه عبارة عن أسلوب من أساليب التنظيم الفعّالة لمجموعة من الأفكار المتنوّعة والهادفة للكشف عن حقيقة تشكّل هذه الظاهرة أو تلك. (عبيدات، أبو نصار، و مبيضين، 1999)

ومن خلال موضوع الدراسة " **أثر التدريس وفق بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات على تنمية سمة الثقة بالنفس من خلال حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور الثانوي.**"

ارتأينا أن نتّبع المنهج الوصفي بطريقة المسح نظرا لمناسبته لنوع الدراسة التي تهدف إلى دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ووصفها وصفا دقيقا.

-متغيرات البحث:

تتطلّب الدراسة التطبيقية من الباحث ضبط المتغيرات قصد التحكم فيها على قدر الإمكان، ولقد تم ضبط متغيرات بحثنا استنادا إلى فرضية البحث على النحو الآتي:

المتغير المستقل: هو المتغير الذي يكون له تأثير في المتغير التابع.

وفي بحثنا هذا تمثل المتغير المستقل في: التدريس وفق بيداغوجيا بالمقاربة بالكفاءات.

المتغير التابع: هو المتغير الذي يؤثّر فيه المتغير المستقل.

-مجتمع البحث: وتَمحور مجتمع بحثنا هذا حول تلاميذ وأساتذة المرحلة الثانوية بثانويات مدينتي العطاف والعبادية بولاية عين الدفلى والمقدّر عددهم حسب الإحصائيات التي تحصّلنا عليها من الثانويات 3180 تلميذ. و25 أستاذ للسنة الدراسية 2021/2020

-مجالات البحث:

-المجال المكاني

تمّ إجراء البحث الميداني على مستوى ثانويات بولاية عين الدفلى.

-المجال الزماني:

تم شروع في البحث في الفترة 2020/11/20إلى غاية 2021/01/19.

-أدوات البحث:

الاستبيان: قمنا بإعداد استمارتي استبيان، الأولى خاصة بتلاميذ المرحلة الثانوية والثانية خاصة بأساتذة التربية البدنية والرياضية تضمن الاستبيان12 سؤال.

-تحكيم الاستبيان:

تمّ عرض الاستبيان على مجموعة من الأساتذة المحكّمين بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية لإبداء رأيهم حول فقرات الاستبيان ومحاوره، ومدى مناسبته لهدف الدراسة ومجتمع الدراسة، وإذا كان يحتاج إلى تعديل أو إضافات. وقد كان لهم ملاحظات فيما يخصّ بعض العبارات من تعديل وإضافة بعض الاقتراحات، والتي تمّ أخذها بعين الاعتبار.

الوسائل الإحصائية:

لاشكّ أنّ الدراسة الميدانية تحتاج إلى تحليل النتائج المتحصّل عليها بالاعتماد على مجموعة من الأساليب الإحصائية. ولقد استخدم الباحث في معالجة نتائج الدراسة الوسائل الإحصائية الآتية:

قانون النسبة المئوية:

تم استخدام قانون النسبة المئوية لتحليل النتائج في جميع الأسئلة بعد حساب التكرارات وفق القانون الآتي:

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{عدد التكرارت} \times 100}{\text{عدد أفراد العينة}}$$

اختبار كاف تربيع:

$$كا^2 = \text{مج} \frac{(\text{ت م} \times \text{ت ن})^2}{\text{ت ن}}$$

حيث:

كا²: كاف تربيع

مج: مجموع

ت م: التكرارات المشاهدة

ت ن: التكرارات المتوقعة

معامل الارتباط بيرسون:

$$ر = \frac{\text{ن (مج س ص)} - \text{(مج س) (مج ص)}}{}$$

عرض وتحليل نتائج الاستبيان الخاص بالتلاميذ:

1.1.6. عرض وتحليل نتائج المحور الأول:

عنوان المحور: يساهم التدريس وفق بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات على تنمية سمة الثقة بالنفس التلميذ من خلال حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور الثانوي.

السؤال الأول: بماذا تشعر إذا طلب منك الأستاذ تسيير مرحلة الإحماء؟

الهدف منه: معرفة حالة التلميذ النفسية عندما يمنحه الأستاذ دورا مهما أثناء الحصة.

جدول رقم 01 يمثل التكرارات والنسب المئوية وكاف تربيع الخاصة بالسؤال الأول الموجه إلى التلاميذ.

الاقتراحات	التكرارات	النسبة المئوية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا² الجدولية	كا² المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الخوف	43	%13.52	03	0.05	7.815	48.63	دال
الارتباك	57	%17.93					
الحماس	79	%30.50					
الثقة	121	%38.05					
المجموع	318	%100					

تحليل السؤال الأول:

من خلال الجدول والتمثيل البياني يتّضح لنا أن نسبة 13.52% من التلاميذ أجابوا أنّهم يشعرون بالخوف عندما يقدّم لهم الأستاذ دورا مهما أثناء الحصة، أما نسبة 17.93% من التلاميذ فقد أجابوا بأنّهم يشعرون بالارتباك، وما يمثّل نسبة 30.50% من التلاميذ يشعرون بالحماس، بينما نسبة التلاميذ الذين يشعرون بالثقة تمثّل 38.05%.

ومن خلال الجدول أيضا يتّضح أنّ كا ² المحسوبة والمقدرة ب 48.63 أكبر من كا ² الجدولية والمقدّرة ب 7.815 عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 03. وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الإجابات لصالح التلاميذ الذي أجابوا بأنهم يشعرون بالثقة عندما يمنحهم الأستاذ دورا مهما أثناء الحصة.

ومن هنا نستنتج أنّ التلميذ يتأثّر ايجابيا باعتماد الأستاذ عليه في انجاز بعض المهام وإعطائه بعض الأدوار المهمة أثناء حصة التربية البدنية والرياضية، وهذا ما ينعكس على حالته النفسية إذ يعزز لديه من الشعور بالثقة.

السؤال الثاني: إذا قمت بقيادة فوج في حصة التربية البدنية والرياضية، بماذا ستشعر؟

الهدف منه: معرفة حالة التلميذ عندما يتقمّص الأدوار القيادية.

جدول رقم 02 يمثل التكرارات والنسب المئوية وكاف تربيع الخاصة بالسؤال الثاني الموجه إلى التلاميذ.

الاقتراحات	التكرارات	النسبة المئوية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا² الجدولية	كا² المحسوبة	الدلالة الإحصائية
السرور	113	%35.53	02	0.05	5.991	135.41	دال
الخجل	18	%5.66					
الثقة	187	%58.81					
المجموع	318	%100					

تحليل السؤال الثاني:

من خلال الجدول والتمثيل البياني يتّضح لنا أنّ نسبة 35.53% من التلاميذ يشعرون بالسّرور عند تقمّصهم أداورا قيادية، أما نسبة 5.66% يشعرون بالخجل في هذه الحالة، بينما نسبة كبيرة تبلغ 58.81% يشعرون بالثقة عند قيادتهم لفوج خلال حصة التربية البدنية والرياضية.

ومن خلال الجدول يتّضح لنا أنّ كا ² المحسوبة والمقدّرة ب 135.41 أكبر من كا ² الجدولية والمقدرة ب 5.991 عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 02. وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات التلاميذ لصالح التلاميذ الذين أجابوا بأنّهم يشعرون بالثقة عند قيادتهم لفوج تربوي.

ومن خلال هذا نستنتج أنّ إسناد الأدوار القيادية للتلميذ يجعله يشعر بثقة الأستاذ فيه وبالتالي يعزّز لديه الثقة في نفسه.

السؤال الثالث: إذا طرح الأستاذ سؤالا حول أمر ما، هل لديك الجرأة على الإجابة؟

الهدف منه: معرفة مدى جرأة التلميذ وثقته في الإجابة عن أسئلة الأستاذ.

جدول رقم 03 يمثل التكرارات والنسب المئوية وكاف تربيع الخاصة بالسؤال الثالث الموجه إلى التلاميذ.

الاقتراحات	التكرارات	النسبة المئوية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا² الجدولية	كا² المحسوبة	الدلالة الإحصائية
نعم	202	%63.52	02	0.05	5.991	144.16	دال
لا	31	%9.75					
أحيانا	85	%26.73					
المجموع	318	%100					

تحليل السؤال الثالث:

من خلال الجدول والتمثيل البياني يتّضح لنا أنّ نسبة 63.52% من التلاميذ لديهم الجرأة والثقة في أنفسهم للإجابة عن أسئلة الأستاذ، أمّا نسبة 9.75% من التلاميذ أجابوا بأنهم لا يملكون الجرأة للإجابة عن الأسئلة التي يطرحها الأستاذ، بينما نسبة 26.73% من التلاميذ يتمتعون بالجرأة والثقة للإجابة عن أسئلة الأستاذ في بعض الأحيان.

ومن خلال الجدول يتّضح لنا أنّ كا² المحسوبة والمقدّرة ب 144.16 أكبر من كا² الجدولية والمقدّرة ب 5.991 عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 02. وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات التلاميذ لصالح التلاميذ الذين يتمتّعون بالجرأة الكافية والثقة للإجابة عن أسئلة الأستاذ.

ومن خلال هذا نستنتج أنّ اعتماد الأستاذ على طرح الأسئلة المتنوعة يتجاوب معه التلاميذ بشكل ايجابي ممّا يؤدي إلى تعزيز الجرأة والثقة لديهم.

السؤال الرابع: هل تعتقد أنّك قادر على أداء المهارات التي تتقنها أمام زملائك؟

الهدف منه: معرفة مدى ثقة التلميذ في نفسه من خلال إبراز مهاراته.

جدول رقم 04 يمثل التكرارات والنسب المئوية وكاف تربيع الخاصة بالسؤال الرابع الموجه إلى التلاميذ.

الاقتراحات	التكرارات	النسبة المئوية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا² الجدولية	كا² المحسوبة	الدلالة الإحصائية
نعم	189	%59.43	02	0.05	5.991	138.28	دال
لا	18	%5.66					
أحيانا	11	%34.91					
المجموع	318	%100					

تحليل السؤال الرابع:

من خلال الجدول والتمثيل البياني يتّضح لنا أنّ نسبة 59.43% من التلاميذ يتمتّعون بالثقة الكافية لشرح المهارات التي يتقنونها أمام الزملاء، ونسبة 5.66% من التلاميذ لا يتمتّعون بثقة كافية في النفس من أجل شرح المهارات والحركات التي يتقنونها أمام الزملاء، بينما نسبة 34.91% من التلاميذ يتمتّعون بالثقة الكافية في النفس من أجل شرح المهارات التي يتقنونها أمام زملائهم في بعض الأحيان فقط.

ومن خلال الجدول يتّضح لنا أنّ كا² المحسوبة والمقدّرة ب 138.28 أكبر من كا² الجدولية والمقدّرة ب 5.991 عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 02. وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات التلاميذ لصالح التلاميذ الذين يستطيعون شرح المهارات التي يتقنونها أمام زملائهم إذا ما طلب منهم الأستاذ ذلك.

ومن خلال هذا نستنتج أنّ معظم التلاميذ وعند تمكينهم من إبراز قدراتهم ومهاراتهم أثناء حصة التربية البدنية والرياضية يجعلهم هذا يشعرون بالثقة في النفس وفي المهارات التي يتمتّعون بها.

السؤال الخامس: كيف تشعر إذا تمكّنت من انجاز مهارة معينة وأثنى عليك الأستاذ؟

الهدف منه: معرفة تأثير التعزيز على نفسية التلميذ.

جدول رقم 05 يمثل التكرارات والنسب المئوية وكاف تربيع الخاصة بالسؤال الخامس الموجه إلى التلاميذ.

الاقتراحات	التكرارات	النسبة المئوية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا² الجدولية	كا² المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الفخر والاعتزاز	78	%24.53	02	0.05	5.991	60.16	دال
الفرح والسرور	69	%21.70					
الثقة والحماس	171	%53.77					
المجموع	318	%100					

تحليل السؤال الخامس:

من خلال الجدول والتمثيل البياني يتّضح لنا أنّ نسبة 24.53% من التلاميذ يشعرون بالفخر والاعتزاز إذا تلقوا ثناءا من طرف الأستاذ، أمّا نسبة 21.70% من التلاميذ يشعرون بالفرح والسرور، أما نسبة 53.77% من التلاميذ فيشعرون بالثقة والحماس إذا ما تمكنوا من انجاز مهارة معينة وأثنى عليهم الأستاذ.

ومن خلال الجدول يتّضح لنا أنّ كا ² المحسوبة والمقدّرة ب 60.16 أكبر من كا ² الجدولية والمقدّرة ب 5.991 عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 02. وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات التلاميذ لصالح التلاميذ الذي أجابوا بأنّهم يشعرون بالثقة والحماس إذا ما تلقوا ثناءا من طرف الأستاذ عند نجاحهم في أداء مهارات معينة.

من خلال هذا نستنتج أنّ تعزيز السلوكيات الايجابية للتلاميذ، والثناء عليهم وتشجيعهم من طرف الأستاذ يزيد الثقة في أنفسهم ويشعرهم بالحماس والرغبة أكثر في العمل.

السؤال السادس: بماذا تشعر عندما يسمح لكم الأستاذ بالنقاش حول كيفية أداء مهارة رياضية معينة؟

الهدف منه: معرفة حالة التلميذ عندما يمنحه الأستاذ الحرية.

جدول رقم 06 يمثل التكرارات والنسب المئوية وكاف تربيع الخاصة بالسؤال السادس الموجه إلى التلاميذ.

الاقتراحات	التكرارات	النسبة المئوية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا² الجدولية	كا² المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الحماس	109	%34.28	03	0.05	7.815	53.19	دال
الرضا	78	%24.53					
الثقة	104	%32.70					
الملل	27	%8.49					
المجموع	318	%100					

تحليل السؤال السادس:

من خلال الجدول والتمثيل البياني يتّضح لنا أنّ نسبة 34.28% من التلاميذ يشعرون بالحماس إذا ما منحهم الأستاذ الحرية في أداء بعض المهارات، ونسبة 24.53% منهم يشعرون بالرضا، أما نسبة 32.70% منهم فيشعرون بالثقة، بينما 8.49% منهم يشعرون بالملل في هذه الحالة.

ومن خلال الجدول أيضا يتّضح لنا أنّ كا ² المحسوبة والمقدّرة ب 53.19 أكبر من كا ² الجدولية والمقدّرة ب 7.815 عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 03. وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات

التلاميذ لصالح التلاميذ الذين يشعرون بالحماس عندما يمنحهم الأستاذ الحرية في النقاش حول المهارات التي يؤدّونها.

ومن هنا نستنتج أنّ ترك الحرية للتلميذ في أداء المهارات والتمارين والنقاش مع زملائه حول كيفية أدائها يجعله يشعر بالحماس ويزيد التفاعل بينهم ويعزز الثقة في النفس أيضا.

عرض وتحليل نتائج الاستبيان الخاص بالأساتذة:

1.2.6. عرض وتحليل نتائج المحور الأول:

عنوان المحور: يساهم التدريس وفق بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات على تنمية سمة الثقة بالنفس التلميذ من خلال حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور الثانوي.

السؤال الأول: هل ترى أنّ التدريس بالمقاربة بالكفاءات يكسب التلميذ مجموعة من الكفاءات المعرفية والوجدانية التي تحقّق له ثقة أكبر في نفسه؟

الهدف منه: معرفة تأثير التدريس وفق بيداغوجيا بالمقاربة بالكفاءات على الجانب النفسي والوجداني للتلميذ.

جدول رقم 19 يمثل التكرارات والنسب المئوية وكاف تربيع الخاصة بالسؤال الأول الموجه إلى الأساتذة.

الاقتراحات	التكرارات	النسبة المئوية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا² الجدولية	كا² المحسوبة	الدلالة الإحصائية
نعم	19	%95	02	0.05	5.991	34.33	دال
لا	00	%00					
أحيانا	01	%05					
المجموع	20	%100					

تحليل السؤال الأول: من خلال الجدول والتمثيل البياني يتّضح لنا **أنّ** نسبة 95% من الأساتذة يرون أنّ التدريس بالمقاربة بالكفاءات يكسب التلميذ مجموعة من الكفاءات المعرفية والوجدانية التي تحقّق له ثقة أكبر في نفسه، بينما نسبة 05% يرون أنّ هذه الكفاءات تتحقّق أحيانا فقط.

ومن خلال الجدول أيضا يتّضح لنا أنّ كا ² المحسوبة والتي تقدّر ب 34.33 أكبر من كا² الجدولية والمقدّرة ب 5.991 عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 02. وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأساتذة لصالح الأساتذة الذي يرون أنّ التدريس وفق المقاربة بالكفاءات يكسب التلميذ كفاءات وجدانية ومعرفية تحقّق له ثقة أكبر في النفس.

ومن هنا نستنتج أنّ التدريس وفق المقاربة بالكفاءات يكسب تلميذ المرحلة الثانوية فعلا كفاءات وجدانية ومعرفية تساهم في تعزيز الثقة لديه.

السؤال الثاني: هل ترى أنّ تعزيز السلوكات الإيجابية يحسّن من ثقة التلميذ بنفسه؟

الهدف منه: معرفة تأثير التعزيز على الثقة لدى التلميذ.

جدول رقم 20 يمثل التكرارات والنسب المئوية وكاف تربيع الخاصة بالسؤال الثاني الموجه إلى الأساتذة.

الاقتراحات	التكرارات	النسبة المئوية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا² الجدولية	كا² المحسوبة	الدلالة الإحصائية
نعم	20	%100	01	0.05	3.841	20	دال
لا	00	%00					
المجموع	20	%100					

تحليل السؤال الثاني:

من خلال الجدول والتمثيل البياني يتّضح لنا **أنّ** جميع الأساتذة متّفقون على أنّ تعزيز السلوكات الايجابية يحسّن من ثقة التلميذ بنفسه وذلك بنسبة 100%.

ومن خلال الجدول أيضا يتّضح أنّ كا² المحسوبة والتي تقدّر ب 20 أكبر من كا² الجدولية والمقدّرة ب 3.841 عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 01. وبالتالي هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأساتذة لصالح الأساتذة الذين أجابوا بأنّ تعزيز السلوكات الايجابية يحسّن من ثقة التلميذ بنفسه.

ومن خلال هذا نستنتج أنّ التعزيز يلعب دورا مهما في تحسين ثقة التلميذ بنفسه من خلاله تحفيزه عند القيام بإنجاز المهارات والتمارين الرياضية.

السؤال الثالث: كيف ترى أنّ مراعاة الفروق الفردية أثناء حصة التربية البدنية والرياضية يؤثّر على التلميذ؟

الهدف منه: معرفة تأثير مراعاة الفروق الفردية على التلميذ.

جدول رقم 21 يمثل التكرارات والنسب المئوية وكاف تربيع الخاصة بالسؤال الثالث الموجه إلى الأساتذة.

الاقتراحات	التكرارات	النسبة المئوية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا² الجدولية	كا² المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الاقتناع بقدراته وتعزيز الثقة في النفس	18	%90	01	0.05	3.841	12.8	دال
الغيرة من الزملاء وضعف الثقة في النفس	02	%10					
المجموع	20	%100					

تحليل السؤال الثالث:

من خلال الجدول والتمثيل البياني يتّضح لنا **أنّ** أغلبية الأساتذة وبنسبة 90% يرون أنّ مراعاة الفروق الفردية أثناء حصة التربية البدنية والرياضية يجعل التلميذ يقتنع بقدراته وبالمستوى الذي يعمل ضمنه، بينما ترى نسبة 10% من الأساتذة أنّ مراعاة الفروق الفردية يجعل التلميذ يشعر بالغيرة من زملائه وبالتالي ضعف ثقته بنفسه.

ومن خلال الجدول أيضا يتّضح لنا أنّ كا ² المحسوبة والمقدّرة ب 12.8 أكبر من كا ² الجدولية والمقدّرة ب 3.841 عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 01. وبالتالي هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأساتذة لصالح الأساتذة الذي يرون أنّ مراعاة الفروق الفردية يؤدي بالتلميذ إلى الثقة في النفس من خلال الاقتناع بقدراته وإمكانياته.

ومن هنا نستنتج أنّ مراعاة الفروق الفردية أثناء حصة التربية البدنية والرياضية من خلال العمل بمبدأ المستويات المختلفة يجعل التلميذ يشعر بالراحة ضمن المستوى الذي يعمل فيه ومع الزملاء الذين يماثلونه في المستوى والمهارة، وهذا يؤدي إلى تعزيز الثقة لديه في إمكانياته.

السؤال الرابع: هل حصة التربية البدنية والرياضية وما تحتويه من وضعيات تعليمية تساعد التلميذ على إبراز قدراته وبالتالي تعزيز ثقته في نفسه؟

الهدف منه: معرفة تأثير الوضعيات التعليمية على ثقة التلميذ بنفسه.

جدول رقم 22 يمثل التكرارات والنسب المئوية وكاف تربيع الخاصة بالسؤال الرابع الموجه إلى الأساتذة.

الاقتراحات	التكرارات	النسبة المئوية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا² الجدولية	كا² المحسوبة	الدلالة الإحصائية
نعم	15	%75	02	0.05	5.991	16.31	دال
لا	01	%05					
أحيانا	04	%20					
المجموع	20	%100					

تحليل السؤال الرابع:

من خلال الجدول والتمثيل البياني يتّضح لنا أنّ نسبة 75% من الأساتذة أجابوا بأنّ الوضعيات التعليمية تساعد التلميذ على إبراز قدراته ومهاراته وبالتالي تعزيز ثقته بنفسه، ونسبة 05% من الأساتذة يرون أن هذه الوضعيات لا تمكّن التلاميذ من إبراز قدراتهم، بينما نسبة 20% من الأساتذة يرون أنّ في بعض الأحيان هذه الوضعيات التعليمية تساعد التلميذ على إبراز قدراته وبالتالي تساعد على تعزيز الثقة لديه.

ومن خلال الجدول يتّضح أيضا أنّ كا ² المحسوبة والمقدرة ب 16.31 أكبر من كا ² الجدولية والتي تقدّر ب 5.991 عند مستوى دلالة يبلغ 0.05 ودرجة حرية 02. وبالتالي هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأساتذة لصالح الأساتذة الذين يُقرّون بمساهمة الوضعيات التعليمية خلال حصة التربية البدنية والرياضية في إبراز التلميذ لقدراته ومهاراته، وبالتالي تعزيز الثقة لديه. ومن هنا نستنتج أنّ المقاربة بالكفاءات، وما تمنحه من تدريس وفق وضعيات تعليمية مهمة، تمنح للتلميذ الفرصة ليبرز ما يتمتع به من كفاءات ومهارات وقدرات، وبالتالي تعزيز الثقة لديه.

السؤال الخامس: هل إسناد الأدوار القيادية للتلميذ يعبّر عن ثقته في نفسه وفي قدراته؟

الهدف منه: معرفة تأثير السلوك القيادي على الثقة.

جدول رقم 23 يمثل التكرارات والنسب المئوية وكاف تربيع الخاصة بالسؤال الخامس الموجه إلى الأساتذة.

الاقتراحات	التكرارات	النسبة المئوية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا² الجدولية	كا² المحسوبة	الدلالة الإحصائية
نعم	14	%70	02	0.05	5.991	14.81	دال
لا	00	%00					
أحيانا	06	%30					
المجموع	20	%100					

تحليل السؤال الخامس:

من خلال الجدول والتمثيل البياني يتّضح لنا أنّ نسبة 70% من الأساتذة أجابوا أنّ إسناد الأدوار القيادية للتلميذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية يعبّر عن ثقته في نفسه وفي قدراته، بينما نسبة 30% من الأساتذة يرون أنّ السلوك القيادي يعبر عن ثقة التلميذ في نفسه في بعض الأحيان فقط.

ومن خلال الجدول يتّضح أنّ كا ² المحسوبة والمقدرة ب 14.81 أكبر من كا ² الجدولية والتي تقدّر ب 5.991 عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 02. وبالتالي هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأساتذة لصالح الأساتذة الذين يرون بأنّ إسناد الأدوار القيادية للتلميذ يعبر عن ثقة هذا الأخير في نفسه وفي قدراته.

ومن هنا نستنتج أنّ إعطاء التلميذ الفرصة لتقلّد الأدوار القيادية وتحمّل المسؤوليات يعتبر مجالا مهما يعبّر فيه عن إمكانياته، وبالتالي تعزيز الثقة في نفسه وفي قدراته.

السؤال السادس: هل ترى أنّ الأنشطة الرياضية التي تجعل التلميذ يستمتع بممارستها تخلق في نفسه شعورا بالثقة والابتعاد عن الخجل؟

الهدف منه: معرفة تأثير الأنشطة الرياضية على التحرّر من الخجل واكتساب الثقة.

جدول رقم 24 يمثل التكرارات والنسب المئوية وكاف تربيع الخاصة بالسؤال السادس الموجه إلى الأساتذة.

الاقتراحات	التكرارات	النسبة المئوية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا² الجدولية	كا² المحسوبة	الدلالة الإحصائية
نعم	17	%85	02	0.05	5.991	24.72	دال
لا	00	%00					
أحيانا	03	%15					
المجموع	20	%100					

تحليل السؤال السادس:

من خلال الجدول والتمثيل البياني يتّضح أنّ نسبة 85% من الأساتذة يرون أنّ الأنشطة الرياضية التي تجعل التلميذ يستمتع بممارستها تحقّق في نفسه شعورا بالثقة والابتعاد عن الخجل، بينما نسبة 15% فقط من الأساتذة أجابوا أنّ الأنشطة الرياضية تجعل التلميذ يستمتع بممارستها وتخلق في نفسه شعورا بالثقة والابتعاد عن الخجل في بعض الأحيان.

ومن خلال الجدول يتّضح أيضا أنّ كا² المحسوبة والمقدّرة ب 24.72 أكبر من كا² الجدولية والمقدّرة ب 5.991 عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 02. وبالتالي هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأساتذة ولصالح الأساتذة الذين أجابوا بأنّ الأنشطة الرياضية التي تجعل التلميذ يستمتع بممارستها تخلق في نفسه شعورا بالثقة والابتعاد عن الخجل.

ومن خلال هذا نستنتج أنّ التربية البدنية والرياضية مجال مهم يسمح للتلميذ بممارسة مجموعة من الأنشطة التي تحقّق له شعورا بالسرور والاستمتاع والراحة النفسية، وتساعده على الابتعاد عن الخجل، وبالتالي تحقيق الثقة بالنفس.

مناقشة الفرضية الأولى

من خلال الفرضية الأولى والتي افترضنا فيها أنّ التدريس وفق بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات من خلال حصة التربية البدنية والرياضية يساهم في تنمية سمة الثقة بالنفس لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، ومن خلال نتائج المحور الأول للاستبيان الخاص بالتلاميذ، وكذلك نتائج المحور الأول للاستبيان الخاص بالأساتذة، نلاحظ أنّ جميع نتائج الاستبيان جاءت إيجابية ودالّة ومدعّمة لما افترضناه. فمن خلال الأسئلة 01، 02، 04، 05 من الاستبيان الخاص بالتلاميذ، والأسئلة 04 و 05 من الاستبيان الخاص بالأساتذة نستنتج أنّ التلميذ يتأثّر إيجابيا عندما يمنحه الأستاذ أدوارا مهمة وقياديّة خلال حصة التربية البدنية والرياضية، كما أنّ إعطاء الفرصة للتلميذ لإثبات مهاراته وقدراته وفتح مجال التعبير عن النفس، والتحفيز على العمل، وتعزيز السلوكيات الإيجابية يجعل التلميذ يشعر بالحماس والثقة في النفس. وفي هذا الصدد، يرى الباحث "زمالي محمد" وفي دراسته بعنوان إسهامات التدريس بالمقاربة بالكفاءات على مهارة الثقة بالنفس لدى تلاميذ الطور الثانوي، أنّ هذا النمط من التدريس له تأثير على مهارة الثقة بالنفس لدى تلاميذ المرحلة الثانوية من خلال ممارسة التربية البدنية والرياضية. وتوصّل الباحث إلى نتيجة مهمّة حيث أثبت من خلال الدراسة على وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين التدريس بالمقاربة بالكفاءات والثقة بالنفس.

-الاستنتاجات:

إنّ المقاربة بالكفاءات ليست مجرّد بيداغوجيا في التدريس تهتم بالفعل التربوي التعليمي، وإنّما هي نمط حياة متكامل تستجيب للتغيّرات الكبرى الحاصلة في المحيط الاقتصادي والثقافي والاجتماعي، كما تتوخّى الوصول

إلى مواطن ماهر يترك التعلّم فيه أثرا ايجابيا، وتصقل شخصيته بدنيا وعقليا واجتماعيا ونفسيا. كما تمكّنه من مجابهة ومعالجة مشكلاته الحياتية.

-أن التدريس وفق بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات يساهم في تنمية سمة الثقة بالنفس من خلال حصة التربية البدنية والرياضي لدى تلاميذ الطور الثانوي.

-التوصيات:

1-إعطاء أهمية أكبر لحصة التربية البدنية في ظل بيداغوجيا المقاربة التربوية الحديثة وما تحتويه من وضعيات تعليمية تسعى لإكساب التلميذ كفاءات مختلفة.

2-تنظيم ندوات ومؤتمرات وأياما دراسية، وملتقيات علمية من أجل التفصيل أكثر في التدريس بالكفاءات، والتطورات الحاصلة في المجال التربوي وتقويم البرامج التربوية.

3-توفير الوسائل التعليمية والبيداغوجية في مختلف مؤسسات التربية والتعليم بما يخدم تحقيق الأهداف التربوية للتربية البدنية والرياضية.

4-إعطاء حرية أكبر للتلميذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية من أجل إبراز مهاراته وقدراته بما يضمن له تنمية سمات شخصيته المستقلّة

خاتمة:

يتبلور جوهر التربية البدنية والرياضية مثلها مثل باقي المواد الأكاديمية باعتبارها جزءا لا يتجزأ من التربية العامة، تعمل على تنمية شخصية التلميذ من جميع النواحي العقلية والحركية والنفسية والاجتماعية، باعتمادالانشطة البدنية والرياضية والحركية التي تميّزها عن غيرها من المواد، والتي تعتبر دعامة ثقافية واجتماعية حيوية. وتمنح المتعلم رصيدا صحيا وفكريا يحقّق له توازنا سليما من كل النواحي، وتعايشا مع البيئة واندماجا مع المجتمع،يتبلور جوهر التربية البدنية والرياضية مثلها مثل باقي المواد الأكاديمية باعتبارها جزءا لا يتجزأ من التربية العامة، تعمل على تنمية شخصية التلميذ من جميع النواحي العقلية والحركية والنفسية والاجتماعية، باعتمادالانشطة البدنية والرياضية والحركية التي تميّزها عن غيرها من المواد، والتي تعتبر دعامة ثقافية واجتماعية حيوية. وتمنح المتعلم رصيدا صحيا وفكريا يحقّق له توازنا سليما من كل النواحي، وتعايشا مع البيئة واندماجا مع المجتمع، جاءت المقاربة بالكفاءات كبيداغوجيا تربوية حديثة غيّرت فكر الإنسان تجاه المتعلّم بجعله محور العملية التعليمية التعلّمية، فيكون دوره ناشطا وفاعلا وباحثا عن المعرفة. فتمّت الإصلاحات التربوية على جميع الأصعدة وبما فيها مادة التربية البدنية والرياضية حيث أعطتها بعدا آخر وأهمية أكبر، ولقد توصّلنا في الأخير إلى استنتاج مهم، وهو أنّ إتباع التدريس وفق بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات يساهم في تنمية الثقة بالنفس لدى المتمدرس في المرحلة الدراسية الثانوية وبالتالي تنمية شخصيته.